14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

الخميس 15 أكتوبر 2009 م - الموافق 26 شوال 1430 هـ - العدد 14616 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع 2

المتمردون.. وإيران

فيصل الصوفي

[] في ظروف الحرب تستخدم الشائعات سلاحاً إلى جانب الأسلحة الأخرى، ومن يتابع ما يقوله قادة التمرد في صعدة وتروج له قنوات فضائية داعمة أو متعاطفة عن مشاركة قوات وطائرات سعودية في الحرب إلى جانب الجيش اليمني هي أخبار كاذبة، أي شائعات الهدف منها واضح.. تضخيم حجم العدو أو إعطاء انطباع بأن الحرب صارت محلا للتدخل الإقليمي.. وغير بعيد أن تكون تلك الشائعات ترمي إلى صرف اهتمام الناس عن الأخبار التي تتردد عن دعم إيراني وجماعات شيعية في المنطقة يقدم للمتمردين عبر قنوات متعددة مثل جمعيات وأنشطة تجارية ومهربين وأشخاص إما موالون أو من الذين يستغلون ظروف الحرب للكسب والتجارة.

وإذا كانت أخبارهم عن تدخل السعودية تدخلاً مباشراً في الحرب هي شائعات مفضوحة الأهداف، فهل ما يتردد عن الدعم الإيراني أو الدعم غير الحكومي المتمثل بجماعات شيعية في إيران أو العراق أو لبنان أو البحرين حقيقي؟

[] كنت في الماضي أميل إلى التعامل مع تلك الاتهامات تعاملاً غير جاد، رغم يقيني أن إيران تعتبر نفسها دولة عظمى، وبالضرورة هي تسعى لأن يكون لها نفوذ في المنطقة، فضلاً عن أن رجال الدين والعسكر فيها لم يعلنوا أنهم قد تخلوا عن شعار تصدير الثورة الإسلامية، لكن هل هذا النفوذ لابد له أن يتجاوز الأدوات السياسية والثقافية إلى استخدام أساليب مدمرة مثل دعم جماعات تستخدم العنف ومن خلالها تصبح القضية أكثر من نفوذ سياسي.

لقد بدأت إيران تجريب تصدير الثورة بالعنف إلى ساحة المملكة العربية السعودية في وقت مبكر، لكن السعودية أفشلت تلك التجربة لأنها دولة قوية، وكنا نعتقد أن إيران بعد أن رأت فشل ذلك الأسلوب قد تخلت عنه، لكن لا يبدو أنها قد فعلت، وها هي هذه المرة تحاول استخدامه في دولة هي الأضعف في المنطقة.

[] إن التقارير التي بدأت تظهر في الفترة الأخيرة عن الأنشطة الإيرانية في الخليج واليمن تظهر أن الدعم الإيراني للمتمردين بمختلف أشكاله أصبح أمرا مؤكداً، والذين يستغربون وصول هذا الدعم إلى متمردين محاصرين يتجاهلون أن القنوات التي يمر عبرها مأمونة ومضمونة كالأشخاص والجمعيات والتجار والمهربين وغيرهم.

جاسوس إيراني سابق يقيم في أوروبا حالياً كشف بداية هذا الشهر أن إيران لديها في هذه المنطقة أربعون ألف عميل. حصة الكويت منهم ثلاثة آلاف، بينما تقرير غربي قدر أعداد عملاء إيران ما بين ألفين إلى ثلاثة آلاف إضافة إلى ثمانمائة عميل يعملون تحت غطاء دبلوماسي في السفارات والقنصليات، فكم يا ترى حصة اليمن منهم؟ قطعاً لا يوجد تقدير لأعدادهم بدقة، لكن الأمر الدقيق هو أنهم موجودون بيننا، لكننا لا نشاهدهم كما نشاهد الداعمين الإعلاميين والسياسيين والدينيين الذين يتكاثرون في وسائل إعلامية إيرانية أو موالية لها.

الوحدة اليمنية تتحطم على صخرتها الصلدة كافة الدسائس والمؤامرات

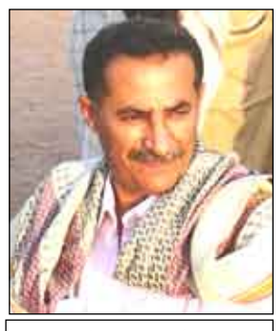

الشيخ / موسى القاضي

الثورة اليوم تواجه تحديات تعترض مسيرة التنمية وتنعكس سلبا على واقع العمل التنموي سواء أكانت بالتمرد المسلح والخروج على قانونية ودستورية الدولة أو اندرجت في سياق الحركات التآمرية والعبثية الانفصالية التي تشوه جمالية منجز الوحدة وتتوارى لتحقيق أهداف لا وطنية تعمل على زعزعة النسيج المجتمعي وتهدد السلم والأمن الاجتماعي خدمة لمصالح شخصية وتنفيذا لمخططات استعداء خارجية وهذه الأعمال تعيق مسار التنمية وتصيب الاقتصاد الوطني بأضرار فادحة بما تقوم به من أعمال تخريب تطال الممتلكات العامة والخاصة وتدمر منجزات الثورة والوحدة ليدفع الوطن كل غالٍ ونفيس وليفنى أبناؤه وواقع تطوره وتنميته.

وفي هذه المناسبة أدعو أبناء الشعب اليمني العظيم إلى اليقظة والحذر من الأفكار الضالة التي يروج لها بعض المتطرفين وأعداء الوطن، كما أدعوهم إلى الوقوف صفا واحدا ضد كل من يحاول إقلاق الأمن والسكينة المجتمعية، وأقول لأولئك العملاء والمستأجرين مهما طغيتم فإنكم منهزمون تحت وطأة إرادة الشعب، فعليكم بالعودة إلى رشدكم والجلوس إلى طاولة الحوار، إذا كانت هناك مطالب دستورية وحقوقية، وإصراركم على الغي والتمادي فيه سيكون له عواقب وخيمة عليكم، فأبناء الشعب لن يخضعوا لأفكاركم وتوجهاتكم الاستبدادية التي عفا عليها الزمن، بقيام الثورة وتضحيات أبناء اليمن البواسل الذين سطروا معارك بطولية وأسطورية عند قيام الثورة وفي حصار السبعين يوماً، وفي الدفاع عن الوحدة لرفع راية السلام والأمن ودحر فلول المرتزقة أينما كانوا، وها هم اليوم يسطرون المعارك في أودية وجبال صعدة لدحر المتآمرين وأعداء الثورة والوحدة والديمقراطية لرفع راية الوطن فوق كل راية ولتحقيق أهداف الثورة فوق كل اعتبار ليعم الوطن الأمن والاستقرار والتنمية والرخاء.

ونحن اليوم نعيش احتفالات ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين نذكر أن أهم أهداف الثورة هو بناء الإنسان ثقافيا وسياسيا وعلميا إلى جانب البناء التنموي وهو ما نشاهده اليوم، فقد عاش الشعب اليمني قبل قيام الثورة بعيداً عن التعليم، حيث كان التعليم محصورا في أسر محدودة ولا يوجد خريجون أو ما شابه ذلك، وبعد قيام الثورة عم التعليم كل أبناء الشعب من دون استثناء، واليوم نشاهد الجامعات والمدارس منتشرة في كل ربوع الوطن وأسهمت في تخرج آلاف الدفع في مختلف التخصصات، فبناء الإنسان هو الهدف الأسمى الذي كان يصبو إليه آباؤنا الأحرار، ولا ينكر خيرات الثورة والجمهورية إلا ناكر للجميل أو حاقد على الوطن ومنجزاته وإذا وجدت سلبيات في بعض الجوانب فإنها تعالج في زخم المنجزات المختلفة في التعليم والصحة وتنمية الإنسان ومعيشته وثقافته، فقد أحدثت الثورة اليمنية تغييراً جذرياً في حياة الشعب اليمني؛ فإذا نظرنا إلى ما كان عليه الشعب اليمني قبل قيام الثورة وكيف اختلف الوضع بعدها لوجدنا فارقاً كبيراً، ونحن اليوم أبناء الجيل الثاني والثالث من الثورة التي انطلقت بأبناء الشعب اليمني من عصور الظلام والكهنوت والدجل إلى عصور الحرية والديمقراطية والأمن والأمان وهو ما ننعم به اليوم، علينا الترحم على شهداء الثورة الذين ضحوا بأنفسهم لأجل هذه المبادئ

الغالية والعظيمة، وعلى أبناء الشعب اليمني بداية من الأسرة والمدرسة ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب العمل على الاصطفاف الوطني والتلاحم ضد كل الأفكار الضالة التي أجمع أبناء الشعب اليمني من صعدة وحتى المهرة، على إدانتها وإدانة الإعمال الإجرامية التي ترتكبها فئة ضالة ليس لها هدف سوى التطرف والإرهاب وإقلاق امن والاستقرار عبر أفكار منبوذة ومتطرفة مبدؤها العنف، فنحن أبناء الثورة منهجنا هو الوطنية وحب الوطن والتضحية في سبيله، وندعو هذه الفئة إلى أن تعود إلى رشدها، فالوطن اليوم يعيش في كنف الديمقراطية التي يجب على الجميع الانخراط فيها ووضع المطالب الحقوقية تحت مبادئها، أما حمل السلاح والإضرار بمصالح الدولة وتشريد المواطنين من النساء والشيوخ والأطفال هذا شيء لا يعقل وهو دليل على الجهل المخيم في عقول تلك الشرذمة التي استغلت المناخ الديمقراطي، فجميعنا يدرك أن هناك سلبيات ولكنها تعالج تحت السقف اليمني وتحت إطار المؤسسات الدستورية وتحت إطار الصحافة الفريدة في بلادنا التي خطت خطوات كبيرة، فالعنف وحمل السلاح صفات بعيدة عن أخلاقيات الشعب اليمني الذي وقف ضد تلك الجماعات إلى جانب أبناء القوات المسلحة والأمن في التصدي ومقاومة ودحر أصحاب الأفكار الضالة الغريبة عن المجتمع اليمني وما نشاهده من اصطفاف وطني اليوم هو الدليل على ذلك، كما أنه درس لأصحاب الأفكار الهدامة الذين لم ينفع معهم التسامح، فآباؤنا الثوار وهبوا أرواحهم ودماءهم الزكية الطاهرة لتحقيق الاستقرار الوطني ونحن الأبناء حمينا هذه المشاعر والأفكار ولن نتركها وسنواجه كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن.

إن قيام الثورة اليمنية بداية الطريق نحو المستقبل والعصر الجديد، فقد شهد الوطن بعد الثورة نهضة كبيرة في شتى مناحي الحياة، فالتعليم كان غائبا في زمن الإمامة البائد الذي كان لا يصل إليه إلا أبناء الأسرة الحاكمة وأقاربهم وكانت توجد مدرستان لهذه الشريحة فقط، وبعد قيام الثورة انتشرت المدارس والمستشفيات وعبدت الطرق وخرج أبناء الشعب اليمني من عصر الجهل والظلام والتخلف الذي ساد فيه الفقر والمرض إلى عصر الثورة والحرية التي دافع عنها الثوار ووهبوا دماءهم رخيصة في سبيل تحقيقها لانتشال أبناء الشعب اليمني من براثن الإمامة المتخلفة التي حرمته من أدنى حقوقه المعيشية والإنسانية.

فمسيرة الثورة اليمنية خلال تلك السنين أنجزت كثيرا من عمليات البناء والتنمية، رغم العوائق التي تعترض هذه المسيرة المظفرة، من قبل بعض الحاقدين على الوطن الذين يعملون على إشاعة الفوضى وإقلاق الأمن والاستقرار خدمة لمشاريع تآمرية ضد الوطن وأمنه واستقراره، ولكن نقول لهم إن الشعب اليمني اليوم وبفضل أبنائه الشرفاء يقف صفا واحدا لحماية الثورة ومنجزاتها العظيمة شمالا وجنوبا وأقول لهؤلاء الحاقدين إنهم مهما تآمروا فإنهم فاشلون والوطن باق بفضل نضالات كل أبناء اليمن الحريصين على وحدتهم من دون أن يميز بينهم أحد.

ان مسيرة الخير والعطاء تحقق للوطن كل يوم منجزجديد على طريق التطور والنماء والازدهار. فتحية للزعيم القائد بهذه المناسبة الوطنية الذي في عهده تحققت اهداف الثورةاليمنية المجيدة التي بها انتقل شعبنا الى مستويات متطورة في مختلف المجالات.. وبها ارتفعت هامة الوطن عاليا بين الأمم والشعوب.

في كل بلدان العالم هناك احداث تاريخية لايمكن لها ان تنسى من ذاكرة التاريخ.. وفي بلادنا هناك احداث تاريخية عظيمة شهدها وطننا اليمني تمثلت في انهاء عهود الأئمة البغيضة صبيحة الـ26 من سبتمبر ،وكذا طرد المستعمر الاجنبي من ارض الوطن عند اندلاع الشرارة الاولى من على قمم جبال ردفان الشماء في الـ14 من اكتوبر.

ان احتفالات شعبنا اليمني باعياده الوطنية سبتمبر واكتوبر ونوفمبر تأتي كوفاء لإستذكار من ضحوا بأغلى مالديهم ولن نستطيع الوفاء بما يمكننا القول عنهم، وماتنعم بلادنا به من تقدم وازدهار هو نتاج لعملهم الثوري والبطولي الرائع.

واذا ماتحدثنا باختصار عن تعداد قواهم وعتادهم فلايمكن ان يقارن به اليوم، ورغم هذه المفارقات فان نجاحهم بالقضاء على النظام الامامي والاستعمار البغيض انما يدل على ايمانهم العميق بضرورة حتمية التغيير واعلان الثورة والحمد لله اليمن الآن اصبحت تنعم بالخير والأمن والاستقرار واصبحت تمتلك قوة عسكرية كبيرة مؤهلة وقادرة على الدفاع وحماية امنها وسيادتها،واصبحت تواكب التحديث والتطوير وذلك في ظل القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة الذي يحث دائما على البناء النوعي للقوات المسلحة ومواكبة كل جديدة.

ووعي عميق انهم ذراع الشعب الطولى التي يضرب بها اعداءه الذين خرجوا من اجداث ازمنة غابرة ولن تعود والوطن اليمني مسيج بهذه المؤسسة الوطنية الكبرى -القوات المسلحة والأمن- والوحدة اليمنية تتحطم على صخرتها الصلدة كافة الدسائس والمؤامرات.

المسلمون .. والتأخر .. !!

الشيخ / أنيس الحبيشي

يأبى الجزاء أن يتخلف عن العمل المتعلق به من حيث علاقة النتيجة بمقدماتها .. وهذه العلاقة تظهر كقانون ثابت لا يتخلف .. قال الله تعالى في غير موضع من كتابه : ((.. انما تجزون ما كنتم تعملون)) ، وقال تعالى : ((... ذلك جزيناهم بما كفروا ..)) وانسحب هذا الناموس ((الجزاء من جنس العمل)) في كل ميادين الحياة الدنيا، واذا كان الشيوعيون قد قالوا : ((من لا يعمل لا يأكل!)) ، فهذا ليس من بديع اشتراكيتهم العلمية ! فقد قال حكماء العرب قديماً ، كما ينقل ذلك ابن عبدربه في العقد الفريد : ((من أشبع أرضه عملاً ، أشبعت بيته خبزاً)) .. وهي حكمة تصرخ بقوة في وجه الكسل .. وتنذر بعواقبه الوخيمة مع انه لم يصنف ضمن الذنوب (!) بقدر ما هو خلق ناقص لا يتحلى به الكاملون والوافون (!) .

والكسل مرض كافحه الاسلام .. وجعله صفة للمنافقين ، قال تعالى : ((واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ..)) وهو عدو التوكل الذي يقترن بالعمل والسعي ، والذي يفصله النبي - صلى الله عليه وسلم - بقوله : ((لو توكلتم على الله حق توكله ، لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماصاً ، وتروح بطاناً)) أي ترجع وقد شبعت بطونها من فضل الله ! .

ولكن نظرة منصفة لواقع العالم الاسلامي تلحظ منها بوضوح التزاق الكسل بالمسلمين .. وهو الذي يطرح تفسيراً واضحاً لعجزهم وتأخرهم كجزاء عادل لكسلهم ! ترى من أين تسلّل هذا الداء الينا ؟! وما هي المنابت الخصبة التي وجد مرتعه فيها ؟! وهل جفف الاسلام تلك المنابع ؟ وكيف نتحدث عن حرب ديننا لداء الكسل ثم هو ألزق الأدواء بنا ؟

لن يكون الاستعمار قطعاً هو السبب كما هي ذريعتنا الجاهزة (!) وشماعتنا المفضلة !! ولن يكون التاريخ الاسلامي بصراعاته المختلفة هو التحليل الأنسب لهذه الظاهرة!

.. ولن تكون نصوص الشرع هي المؤهلة للمرض كما يحلو لغير المسلمين التذرع بها !!

ان الواقف على الارث الفقهي والشرعي في دنيا الفقه والحديث والتفسير والوعظ سيذهله ذلك الحصاد الضخم من الموروث الذي نجا من الضياع أو الاهمال أو الغرق وسوف يقف بوضوح على قوة الخلاف الذي نحا منحى العداوة في الخلافة والحكم ونحا منحى التنابذ والخصومة في العقائد والفقه .. ولا شك ان هذا الخلاف قد ترك هوّة سحيقة في شخصية المسلم تلقفها الخلف بجدارة ولم يتقنوا سوى سحبها على العصر .. وظلت المحرمات تنسحب أكثر فأكثر على كل شيء في دنيا المباحات حتى حرمت البسمة والصوت والخطوة في المرأة وحرم كل زينة على الذكور والاناث وأصبح كم من رث ورتيب وممجوج هو الحلال المثاب عليه دنيا وآخرة في فقه الكسالى !! .

هذا الكسل النوعي هو الذي جعلنا متخلفين عن غيرنا حيث نجد دولاً اسلامية غنية جداً في الثروات والامكانات لكنها تفتقر الى صناعة مطرش أو ابرة أو اداة انتاج محترمة وتفتقر الى تنمية حقيقية في شتى المجالات بينما غيرنا يصنعون وينتجون لنستهلك نحن ما صنعوه !

إن علاج الكسل اذن هو النشاط في البحث في عناصر التطور والتجديد .. وتهميش قوى التخلف والظلام والحد من نفوذها الديني والسياسي والاجتماعي .. حينها سوف نكتشف حجم المصيبة ! .. ونوع السبات ! .. ودرجة الغفلة ! التي ظلت ملازمة للمسلمين مع قوة نفوذ هؤلاء .. وسنكتشف حجم النجاح والتفوق عند تهميش هذه القوة المضادة لطموح الانسانية وشروط ازدهار المستقبل ! وقد ألمح القرآن الكريم – كما أزعم – الى ذلك بقوله : ((فستبصر ويبصرون * بأيكم المفتون)) .

اللوزي يبحث مع السفير السوري علاقات التعاون الإعلامي بين البلدين

صنعاء / سبأ:

التقى وزير الإعلام حسن اللوزي أمس السفير السوري بصنعاء الدكتور عبد الغفور صابوني والوفد الإعلامي التلفزيوني السوري الذي يزور اليمن حاليا.

وبحث اللقاء علاقات التعاون الإعلامي بين البلدين الشقيقين ومستوى تنفيذ الاتفاقيات الموقعة والبرتوكولات التنفيذية لها في كافة المجالات الإعلامية.

وفي اللقاء نقل السفير تهانئ وزير الإعلام السوري الدكتور محسن بلال بمناسبة العيد الـ46 لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة وتأكيده على تواصل العمل الإعلامي المشترك لما فيه خدمة المصلحة العليا للبلدين.

الجدير بالذكر أن الفريق الإعلامي التلفزيوني السوري يقوم بالإعداد لبرنامج ثقافي استطلاعي شامل ضمن خطة الإنتاج المشترك الهادف إلى تقديم صورة مواكبة للتطورات في البلدين في كافة المجالات ومناقشة القضايا العربية في حوار قومي مشترك.

صنعاء تستضيف دورة تدريبية عربية في تطبيقات برنامج (ماتلاب)

صنعاء / سبأ:

تستضيف العاصمة صنعاء الأسبوع القادم فعاليات الدورة التدريبية العربية في مجال استخدامات الحاسوب في التعليم التقني (الماتلاب) التي تنظمها على مدى 5 أيام الأمانة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني بالتعاون مع وزارة التعليم الفني والتدريب المهني.

وأوضح وكيل وزارة التعليم الفني المساعد لقطاع سوق العمل والقطاع الخاص المنسق العام للاتحاد باليمن المهندس علي زهرة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الدورة التي يشارك فيها 20 متدرباً من الدول العربية بما فيها اليمن تهدف إلى تطوير خبرة المشاركين وإكسابهم العديد من المهارات النظرية والعملية في مجال الحاسوب وتطبيقاته باستخدام برنامج الـ (ماتلاب) الذي يعتبر من أكثر البرامج استخداماً في العلوم الهندسية.

دعا إلى تغيير الأفكار المغلوطة بشأن السياحة

الحبيب الجفري: قتل واختطاف السياح الأجانب من كبائر المعاصي

صنعاء / عبد الرحمن أبوطالب:

أكد المفكر والداعية الإسلامي الحبيب علي الجفري أن أعمال الاختطاف والقتل للسياح الأجانب في اليمن باسم الإسلام جريمة ترقى إلى كبائر المعاصي .

ووصف الجفري تلك الأعمال بأنها من المحرمات التي يكون القصد منها خرق الأمان بالاعتداء على المؤمنين الذين منحوا تأشيرة أمان من ولي الأمر مؤكدا أن انتهاك ذلك الأمان الذي منحوا مخالفة للدين الإسلامي الحنيف.

وأشار إلى أن أعمال اختطاف السياح وقتلهم الهدف منها ترويع الآمنين من السياح عبر ممارسة أعمال إجرامية يكون سببها الجهل بالدين أو التطرف وأسباب أخرى لافتاً إلى ضرورة إعطاء السائح المعلومات الكافية عن جوانب الخصوصية الثقافية لليمن بصفته بلدا مسلما ومخاطبتهم باحترام هذه الخصوصية .

وبين الجفري أن مثل هذه الأعمال تنشأ نتيجة التطرف الفكري الذي يقود إلى أعمال القتل وإراقة الدماء البريئة بغير وجه حق.

الجفري

ونوه بضرورة أن يبحث ملتقى الإسلام والسياحة في المفهوم الأصيل للسياحة في الإسلام وإن جرى تغيير الكثير من صوره بتغير الزمان والمكان وتفنيد ما هو الحسن فيها والقبيح مع توضيح جوانبها المتعددة من السياحة الثقافية والترفيهية .

ودعا الحبيب الجفري العلماء والدعاة والمفكرين الإسلاميين إلى بذل المزيد من الجهود من أجل تغيير وإصلاح وتعديل الأفكار المغلوطة بشأن السياحة معللا تجمع العدد الكبير من الدعاة والعلماء في ملتقى الإسلام والسياحة بصنعاء ماهو إلا نوع من أدائهم لذلك الدور.

وأشار إلى المسئولية المشتركة للمجتمع في اليمن لتعديل تلك المفاهيم بشأن السياحة في الإسلام بمن فيهم المثقفين والأكاديميين الإعلاميين والشركات السياحية لإيصال هذه الرسالة إلى الناس كافة.

إعلان